



محضر جلسة الدورة العادية الثالثة لسنة 2020 بتاريخ 29 أوت 2020

انعقدت يوم السبت 29 أوت 2020 على الساعة السادسة مساء بمقر بلدية نفطة جلسة الدورة العادية الثالثة لسنة 2020 برئاسة السيد مراد الأسود رئيس بلدية نفطة وبحضور السادة :

- ✓ توفيق سنيحة : عضو بلدي
- ✓ عبد القادر بنعزوز : عضو بلدي
- ✓ هشام قـدور : عضو بلدي
- ✓ كوثر الأدغم : عضو بلدي
- ✓ سميرة عون : عضو بلدي
- ✓ أيمن عليـو : عضو بلدي
- ✓ خالد العقبي : عضو بلدي
- ✓ إيناس الخنيسي : عضو بلدي
- ✓ سليمان السعدي : عضو بلدي
- ✓ محمد الصالحة : عضو بلدي
- ✓ فاروق بنعزوز : عضو بلدي

❖ المتغيبون بدون عذر السادة : رحاب طه : مساعد أول لرئيس البلدية، هيثم الذويبي : مساعد ثاني لرئيس البلدية، بلقاسم جلود، علي سلام، عائشة الأسعد، نفيسة بالصغير : أعضاء المجلس البلدي. كما حضر الجلسة ثلثة من المتساكنين ومكونات المجتمع المدني بنفطة. وتولى كتابة الجلسة السيد راشد نصر كاتب عام بلدية نفطة. في البداية رحب السيد رئيس البلدية بالحاضرين شاكرًا لهم الحضور ثم تطرق في البداية الى موضوع الأراضي الصالحة للبناء والتقسيم الجديدة والجدول الزمني في المصادقة النهائية للقوائم. - إشكالية أبناء حي بني علي والتمييز الإيجابي خلال الأراضي الجديدة. - بالنسبة لأصحاب الوعود لن يقع إدراجهم بالقوائم بل سيتم تمكينهم ضمن قائمة منفردة. - رزنامة مواعيد المصادقة على القائمة الخاصة بالمنتفعين بالأراضي السكنية بتقسيمي "العيون" و"السلام" : تقديم المقترح من طرف السيد هشام قدور :

التقسيم	تاريخ المصادقة على القائمة الأولية للمنتفعين	تاريخ تعليق القائمة الأولية للعموم	تاريخ تقبل الطعون	تاريخ النظر في الطعون والإجابة عليها	تاريخ المصادقة على القائمة النهائية
السلام والعيون	يوم الخميس 2020/09/03 في جلسة إستثنائية للمجلس.	يوم الثلاثاء 2020/09/15	من 2020/09/15 الى 2020/09/30	من 2020/10/01 الى 2020/10/31	- يتم المصادقة على القائمة النهائية من طرف المجلس البلدي خلال الأسبوع الأول من شهر نوفمبر 2020. - تعليق القائمة النهائية : 2020/11/15.

- إنجاز جلسة تشاركية مع المواطنين وخاصة المتحصلين على الأراضي في خصوص كلفة الربط بمختلف الشبكات وضبط الأولوية في ذلك.
- بعض الحاضرين يؤكدون على أن الرزنامة مطولة وغير عابئة بظروف أصحاب المطالب.
- ضرورة إقترح الرزنامة المعدة من طرف المجلس.
- السيد رئيس البلدية : هناك مقترح في تمكين بعض أصحاب المطالب الذين تتوفر فيهم الشروط ولم يسعفهم الحظ من وعود في الأراضي القادمة (سيقع مناقشة الموضوع خلال جلسة يوم الخميس 2020/09/03)
- الترشح من بلدية نفطة ضمن المنافسة بخصوص ARRU لتوفير مقاسم معدة للسكن (سي هشام قدور).
- تقبل النفقة من طرف السادة الأعضاء (سي نبيل الصليعي)
- تلى عليهم جدول أعمال الجلسة والمبين كما يلي :

1- النظر في مقترح ميزانية البلدية لسنة 2021.

2- متابعة سير العمل الإداري والمالي بالبلدية .

3- متابعة سير إنجاز المشاريع البلدية.

4- متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة.

5- مسائل مختلفة :

♦ حوصلة لما جاء بتقرير الجلسة التمهيدية.

♦ تلاوة تقارير بقية اللجان.

إثر ذلك تطرق الحضور الى دراسة جدول الأعمال بالتفصيل :

I – النظر في مقترح ميزانية البلدية لسنة 2021 :

أحيلت الكلمة الى السيد الكاتب العام للبلدية حيث أعطى بسطة موجزة على المراحل التي مر بها إعداد ميزانية 2021 مشيرا الى أنه قد تسلم مشروع الميزانية اللجان البلدية والسيد رئيس لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف مرفوعة بجميع المايدات الخاصة بها. كما بين وأن سنة 2020 تعتبر سنة إستثنائية بجميع المقاييس ولا يمكن البناء عليها بخصوص إعداد ميزانية 2021 نظرا الى أن الموارد الذاتية للبلدية قد شهدت تراجع ملحوظة نتيجة عدة عوامل من ذلك فترة الحجر الصحي الكامل والتي إمتدت على حوالي شهرين ونصف وما تبعها من إجراءات شملت غلق السوق الأسبوعية والمحلات المفتوحة للعموم...

هذا وأكد الحضور على ضرورة العمل على تحسين الموارد البلدية خلال ما تبقى من سنة 2020 مع الإلتزام بالضغط على المصاريف البلدية وخاصة الغير وجوبية منها وإعطاء الأولوية للتأجير ووسائل المصالح (إستهلاك الوقود، الماء والكهرباء، المطبوعات...).

وبالنسبة للمشاريع الجديدة فهي مرتبطة أساسا بإنجاز الجلسات التشاركية في إطار برنامج الإستثمار البلدي لسنة 2020 مع الحرص على إستكمال إنجاز المشاريع المبرمجة بعنوان سنة 2020.

II – متابعة سير العمل الإداري والمالي :

1- متابعة سير العمل المالي للبلدية :

بين السيد رئيس البلدية وأنه قد تم التداول بخصوص ما جاء بتقرير لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف خلال الجلسة الإستثنائية المنعقدة في الغرض بتاريخ 15 أوت 2020 وذلك حرصا من المجلس على التداول في المواضيع التي تهم قضاء شؤون المواطنين من قاطني المنطقة البلدية.

أ- التداول بخصوص ضبط المخطط الخماسي لتطهير الديون :

- إستعرض المجلس المخطط الخماسي لتصفية الديون المتخلدة بذمة البلدية المصادق عليه سابقا للفترة الخماسية 2020/2016 والمبين على النحو التالي :

مبالغ الديون المستوجب خلاصها						البيان
جملة الديون المزمع خلاصها	سنة 2020 وما فوق	سنة 2019	سنة 2018	سنة 2017	سنة 2016	
العنفوان الأول						
541.511	119.119	113.447	108.045	102.900	98.000	المنشآت العمومية (1)
32.242	-	-	7.000	8242	17.000	المنشآت الخاصة (2)
573.753	119.119	113.447	115.045	111.142	115.000	الجملة (1) + (2)
العنفوان الثاني						
442.050	97.240	92.610	88.200	84.000	80.000	المنشآت العمومية (1)
900	-	-	-	-	900	المنشآت الخاصة (2)
442.950	-	-	-	-	900	الجملة (1) + (2)
1.016.703	الجملة					

- البلدية عاجزة تماما على تسوية ديونها تجاه الخزينة العامة والمرتبطة أساسا بتسبيقات خلاص الأجور للأعوان البلديين.
- لقد تم تطهير الديون البلدية لفائدة المؤسسات العمومية لسنوات 2016 وما قبلها في إطار منشور السيد وزير الشؤون المحلية الصادر في الغرض.

- إثر ذلك نظر المجلس في مقترح المخطط الخماسي لتصفية الديون المتخلدة بذمة البلدية للفترة القادمة 2025/2021 والمبين على النحو التالي :

مبالغ الديون المستوجب خلاصها						البيان
جملة الديون المزمع خلاصها	سنة 2025 وما فوق	سنة 2024	سنة 2023	سنة 2022	سنة 2021	
العنفــ						

- البلدية عاجزة تماما على تسوية ديونها تجاه الخزينة العامة والمرتبطة أساسا بتسبيقات خلاص الأجور للأعوان البلديين.
- ديون المؤسسات الخاصة تقدر بحوالي 20 ألف دينار مبرمجة خلال سنة 2021 لفائدة بعض المزودين.
- وقد وافق المجلس بالإجماع على ما جاء بهذا المقترح داعيا السيد رئيس البلدية الى إتخاذ كل الإجراءات اللازمة للإلتزام بهذه الرزنامة حسب ما تسمح به الإمكانيات المالية للبلدية.

ب-تسويق السوق الأسبوعية ببلدية نفطة لسنة 2021 :

وقد إستعرض الحضور جدول في مبالغ إسناد لزمة السوق الأسبوعية واليومية والظرفية للثلاث سنوات الفارطة ومعدل اللزمة والمقترح الخاص بسنة 2021.

الموارد	2018	2019	2020	معدل اللزمة للثلاث سنوات الأخيرة	المقترح لسنة 2021
مبالغ لزمة السواق الأسبوعية واليومية والظرفية.	35.000.000	35.000.000	48.000.000	39.333.333	50.000.000

بعد التشاور تم الإتفاق بالإجماع على أن يكون السعر الإفتتاحي للزمة السوق الأسبوعية واليومية والظرفية لسنة 2021 بمبلغ خمسون ألف دينار (50.000.000)

(2)- سـيـر العـمـل الإداري :

أحيلت الكلمة الى السيدة سميرة عون رئيس لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات لتقديم التقرير الذي أعدته اللجنة في الغرض حيث قدمت أهم المقترحات التي رفعها اللجنة والمبينة كما يلي :

- تعذر عقد جلسة الدورة العادية الثانية لسنة 2020 نظرا للظروف الوبائية والصحة والحجر الصحي العام الذي مرت به البلاد وسائر بلدان العالم عموما جراء فيروس "كورونا"،
- تم إنجاز أغلبية المقترحات الصادرة عن اللجنة في تقاريرها السابقة وذلك حسب ما سمحت به الإمكانيات المتاحة وهناك بعض المقترحات المتبقية الأخرى بصدد الإنجاز على أن يتم متابعتها مع العلم أن تقارير اللجنة موجودة بكتيب أو على الموقع الإلكتروني لكل من يهمه الأمر.
- بخصوص تسمية الأنهج والشوارع تبعا لما تم إثارتها من طرف أحد أبناء حيّ المصاعبة والذي تقدم صحة مجموعة من ممثلي الحي بمقترحات لتسمية الأنهج بالحي المذكور (كما هو مبين في تقرير اللجنة بتاريخ 25 فيفري 2020) في إنتظار الدّعم والمساندة وسيتم عرض المقترحات على أنظار المجلس البلدي هذا وقد تم إقتراح إستشارة مختص في القانون بخصوص التسميات، على أن تتم تسمية الأنهج بأسماء أعلام ومشاهير وشهداء ... أبناء نفطة على غرار ما هو معمول به في بقية المدن التونسية، مع الدعوة لعقد جلسات تشاركية مع ممثلي الأحياء وأخذ إقتراحاتهم وكذلك في إطار التنسيق والشراكة مع جمعية صيانة المدينة .

❖ التنظيم الإداري :

- تم تسمية رئيس قسم الحالة المدنية حيث لاقت إستحسانا من ممثلي المجتمع المدني بنفطة كما لوحظ تحسن في المردودية وتنظيم العمل.
- العمل على إصدار مذكرة حول منع التردد على البلدية بزي غير لائق (مثلا الدخول بلبان قصير ...).
- إعادة إدماج عدد 02 من العملة (عملة الكهرباء).
- سيتم فتح الأفاق لترقية العملة والأعوان.
- ضرورة تخصيص مبلغ مالي لتكوين العملة في إختصاصات معينة (سائق حافلة ...).
- من الضروري التعاقد مع مهندس مختص أو عن طريق الإلحاق للتقليص من الخسائر المادية التي تتعرض لها البلدية.
- مباشرة السيدة منية الرّا كرئيسة مصلحة الإستخلاص والجباية المحلية داخل البلدية (إصدار قرار في الغرض).
- تخصيص عون يهتم بقسم الأرشفة ومراجعة إسناد الحليب للأعوان مع إعتماد المقاييس الموضوعة للغرض.
- تسجيل عقارات البلدية حسب الأولوية.
- وضع اليدّ على عقارات الغير مسجلة والتي ليس لها أي صبغة معينة.
- الرّد كايّا على المطالب والشكاوى الواردة من المواطنين مهما كانت موضوعها ومحتواها في الآجال القانونية.
- تفعيل دور الشرطة البلدية.
- العمل على تهيئة مكتب خاص بعون توزيع الهاتف.
- وقد وافق المجلس على ما جاء بهذا التقرير.

(III) - متابعة سير إنجاز المشاريع :

أحيلت الكلمة للسيد هشام قدور رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية الذي أفاد وأن جلّ المواضيع التي تم طرحها من طرف اللجنة وقع التداول في شأنها خلال الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 06 أوت 2020 في إطار الإجابة على بعض مطالب المواطنين والتي إكتست صبغة إستعجالية. هذا وإستعرض المجلس سير بعض المشاريع البلدية والتي تشهد بطأ في إنجازها نتيجة عديد العوامل الخارجية على نطاق البلدية من ذلك ما أخذه إنخراط البلدية عبر منظومة TUNEPS إضافة الى عزوف المزودين على المشاركة في الصفقات مما يترتب عنه إعادة طلب العروض لثلاث مرات متتالية دون جدوى وما يأخذه ذلك من حيز زمني ومن تعطيل لمصالح البلدية. وبخصوص مشروع تهيئة الطرقات بحي القطاعية أفاد السيد رئيس البلدية وأن مصالح التجهيز بصدد إعداد كراسات الشروط الخاصة بإعلان طلب العروض لإنجاز الطرقات بكلفة جملية تنهز المليون دينار منها 500 ألف دينار مساهمة من البلدية ضمن المخطط لسنة 2020 و 500 ألف دينار ضمن تدخلات المجلس الجهوي في إطار مشاريع البنية التحتية ضمن برنامج التنمية المندجة بحي القطاعية على إعتبار التخفيض في التمويل من طرف صندوق القروض في إطار تهيئة مناطق التوسع لسنة 2021 والتي كانت مبرمجة في حدود 450 أ.د فأصبحت 50 أ.د حسب ما أفادت به مصالح الصندوق وهو ما طرح إشكال البحث عن إعمادات لسد هذا الفراغ في التمويل وبالتالي اللجوء لإنجاز المشروع في إطار الشراكة مع المجلس الجهوي ضمن مشاريع التنمية المندجة.

وبالنسبة لمشروع تهيئة بهو وقاعة الإجتماعات الخاصة بالإدارة البلدية بكلفة جملية قدرها 100 أ.د فإنه قد تم تعيين مكتب الدراسات لإنجاز الدراسة الخاصة بالمشروع. وبخصوص مشاريع التنمية المندجة بمعتمدية نفطة من ذلك إنجاز الحي الحرفي بساحة التحرير فقد إنطلقت الدراسات ومن المؤمل أن يتم إنزال إعلان طلب العروض الخاص بعملية التهيئة قبل موفى السنة الحالية. وبالنسبة لمشروع المحطة الإستشفائية فقد صدر عن المجلس البلدي مقترح ثاني لإستغلال الإعتمادات لفائدة دعم البنية التحتية للطرقات على أن يقع التشاور في هذا المقترح مع مختلف الأطراف المتدخلة من ذلك المجتمع المدني بنفطة والمجلس البلدي.

هذا وأكد السيد رئيس البلدية وأن مكتبه مفتوح وعلى ذمة العموم للإستفسار وأخذ المعلومة الصحيحة من المصدر وكذلك السادة أعضاء المجلس البلدي المتواجدين بصفة دورية بالمكتب المخصص لهم.

(IV) - متابعة سير البرنامج الوطني للنظافة والعناية بالبيئة :

أخذ الكلمة السيد عبد القادر بنعزوز رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة الذي تلى على الحضور أهم ما جاء بالتقرير الذي أعدته اللجنة والمتضمن للنقاط التالية :

- إستعراض نشاط مصلحة النظافة وعن الخطة المحلية لمقاومة الحشرات ومرض اللشمانيا الجلدية مع التذكير بعدد الإصابات بنفطة والبالغة 37 إصابة الى موفى شهر جوان 2020 وتعتبر عادية مقارنة ببعض بلديات الولاية كما بين وأن المناطق التي شملها التدخل من قبل مصالح الفلاحة هي كالاتي :

♦ منطقة الكرامسة + منطقة بن فرج الله : وضع الموييد في الغار (الكمية 20 كلغ).

♦ منطقة سيدي حسن عياد + منطقة سيدي مرزوق : التدخل كان بالحرث (وكانت مدة التدخل 70 يوم عمل).

- تجديد الشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في الحملة الخاصة بالتوقي من فيروس "كورونا" خلال مدة الحجر الصحي وخص بالذكر إطارات وعملة مصالح البلدية، قطاع الصحة، خلية الإرشاد الفلاحي والغابات، مصلحة التجهيز، أمن عمومي، حرس وطني، حماية مدنية، السيد معتمد نفطة، جمعيات ومنظمات ومواطنين مع التنويه بدور شباب وشابات نفطة فإن الشباب أبو المعجزات حصون البلاد وأسوارها والسبيل الوحيد لنهضة البلاد مع تجديد الشكر للجميع على المجهودات المبذولة وهو ما جعل متساكني المنطقة البلدية يشعرون بلذة تحقيق الأهداف.

- كما ذكر بعدد أيام العمل في فترة الحجر الصحي 2100 يوم عمل.

- كمية المواد المعقمة التي تم إستعمالها حوالي 50 لتر مكعب.

هذا وتمحورت المقترحات من طرف السادة أعضاء اللجنة في النقاط التالية :

- إستعراض الوضع الصحي في إطار التوقي من فيروس "كورونا" من طرف السيد رئيس مصلحة حفظ الصحة بالمستشفى الجهوي بنفطة وكيفية الإستعداد للإسوء "لا قدر الله" في حالة عودة إنتشار الوباء.

- السيد رئيس خلية الإرشاد الفلاحي بنفطة قام بعملية تقييم حول التعقيم والمداواة خلال فترة الحجر الصحي وتقديم بجملة من المقترحات في الغرض.

إستصدار بلاغ يتعلق بضبط التراتيب الصحية والترتيبية لتوقي من عدوى فيروس "كورونا" :

- مثل إجبارية حمل الكمادات في الفضاءات التجارية والمستشفيات والإدارات...
- منع إستعمال الشيشة والكؤوس البلورية وإستعمال الكؤوس الورقية ذات الإستعمال الواحد في المقاهي والأماكن المغلقة.
- تكثيف حملات المراقبة في الفضاءات الترفيهية ومعامل تعليب التمور والمراكز الفرعية لفرز التمور.
- التسريع والترفيف في الحصول على المبلغ المخصص لوباء "كورونا".
- تشكيل لجنة متابعة ومراقبة.
- إعداد برنامج لفرق التدخل : تعقيم، نظافة، توعية...
- برمجة حملة نظافة شاملة خلال شهر أوت الجاري.
- حملات مراقبة وتوعية وتذكير أصحاب المقاهي والمطاعم والنزل بضرورة تعقيم كلّ أواني الشرب والأكل.
- إعداد برنامج في حملات التدخل بالمعاهد والمدارس الإعدادية والإبتدائية إستعدادا للعودة المدرسية 2021/2020.

هذا وتسألت اللجنة عن دور الشرطة البلدية في مقاومة فواضل البناء والبناء بدون رخصة والإستغلال العشوائي للطريق العام
وقد وافق المجلس على ما جاء بهذا التقرير.

(V) – مسائل مختلفة :

تم على التوالي تلاوة تقارير بقية تقارير اللجان والتي تمحورت في المقترحات والنقاط التالية :

◀ لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقي السند وحاملي الإعاقة :

- تقرير لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقي السند وحاملي الإعاقة والمتضمن للنقاط التالية :
- موضوع الأراضي الاجتماعية للحالات ضعيفة الدخل : تم تكوين لجنة في الغرض للنظر في هذه الوضعيات (14 قطعة موضوعة على ذمة اللجنة لفائدة مستحقيها) بحضور كل مكونات المجتمع المدني والمصالح ذات الصلة.
 - بخضوض المنح الخاصة لفراقي السند والعائلات المعوزة (يجري العمل على تحيينها بحضور الجمعيات ذات الصبغة الاجتماعية وكذلك مصالح الشؤون الاجتماعية بهدف إسناد هذه المنحة لمستحقيها دون سواهم.
 - بالنسبة لرخص الإنتصاب الخاصة بالأكشاك فإن اللجنة حريصة بأن يتم إسنادها لمن يستحقها بالمواسفات التي يتم تحديدها من طرف اللجنة والمجلس البلدي.
 - بالنسبة للمساعدات الاجتماعية التي تم توزيعها خلال فترة الحجر الصحي وشهر رمضان المعظم ... تجديد الشكر لكل من ساهم وساعد لتخطي هذه الفترة الصعبة من منظمات وأشخاص ...
 - هناك متابعة دورية خلال كل المناسبات من طرف البلدية للحالات الاجتماعية.
 - ❖ السيد سليمان السعدي : أشار الى أن لجنة الشؤون الاجتماعية تقوم بعملية الفرز لأصحاب المطالب الخاصة بالأكشاك والأراضي الاجتماعية بحضور المواطنين خلال جلسات اللجنة في حين وأن هذه العملية يجب أن تكون في إطار عمل المجلس البلدي.
 - وقد أجابت السيدة كوثر الأدغم وأن اللجنة تقوم بعملها بكامل الشفافية بحضور الإدارات المعنية والمنظمات ومختلف مكونات المجتمع المدني.

◀ لجنة التعاون اللامركزي :

تلى السيد خالد العقبي تقرير اللجنة والمتمثل في النقاط التالية :

- (1) مستوى العلاقة ببلدية "كرّاي" الفرنسية في إطار اتفاقية التوأمة حيث توقف التواصل بسبب جائحة "كورونا" ولم يستأنف إلا بعد الدعوة الموجهة لبلدية نفطة للمشاركة في فعاليات اليوم العالمي للشباب الذي ستنظمه بلدية "كرّاي" في سنة 2021 في حال إستقرار الوضع الوبائي وقد طلب مشاركة شابين من شباب نفطة وقع الاتفاق مبدئيا على أن يكونا (الأعلى معدلا) في إمتحان البكالوريا بكل من معهد نفطة ومعهد البشير خريّف.

(2) المشاركة ضمن لقاء حوارى عن بعد في إطار برنامج المدن الذكية "Smart city" حول رقمنة العمل البلدي وقد شارك فيه كل من الأخ مراد الأسود رئيس البلدية وخالد العقبي رئيس لجنة التعاون اللامركزي ومنسقة المشروع السيدة حنان الطريشيلي وقد كان الحوار مثمرا في مجمله وقع خلاله طرح عديد مقترحات المشاريع الرقمية التي رأينا أنها ستعود بالنفع على جودة الخدمات البلدية و من بين تلك المقترحات :

- إرساء منظومة للتصرف في الشكاوي.
- إرساء منظومة في إسناد التراخيص الإقتصادية عن بعد.
- إرساء منظومة للتصرف في المحروقات بالمستودع البلدي
- إرساء منظومة لمتابعة كميات الفضلات المنقولة للمصب النهائي.
- إرساء منظومة لمتابعة صيانة المعدات البلدية.
- إرساء منظومة للتصرف في الموارد البلدية وإستغلالها (الجباية/ الكراءات/ الخطايا/ اللزومات/ البتات...).
- إرساء منظومة رقابة على مدى إحترام الإجراءات الصحية في الفضاءات العمومية والمؤسسات في إطار التوقي من جائحة "كورونا".
- إرساء منظومة تواصل وقاعدة بيانات لمواطنينا بالخارج.
- إرساء منظومة للترويج والتصرف في المواقع البيئية والأثرية و الثقافية
- كما قدم بعض المقترحات التي وقع تداولها خلال إجتماع اللجنة والمبينة كما يلي :
- عقد ندوة حول "واقع الاستثمار وآفاقه بمدينة نفطة ودور البلدية في دفعه" تجمع عدد من المستثمرين من أبناء نفطة بمختلف الفاعلين الجهويين والمحليين وعلى رأسهم البلدية وتطرح مشاكل ومعوقات الاستثمار الخاص وتبونها كمطالب تعمل البلدية على تلبيتها في حدود سلطتها وإمكانيات .
- إرساء بنك معلومات خاص بأبناء وبنات نفطة في الخارج من الكفاءات.
- تحيين سجل الجمعيات والتواصل معهم .
- كما أشار في موضوع الأراضي بضرورة إعطاء هذا الملف العناية التي يستحقها نظرا لما يكتسبه من أهمية لدى أبناء المنطقة وبالتالي العمل على بعث مصلحة خاصة صلب الإدارة البلدية لمتابعة هذا الملف والتفاعل مع مطالب المواطنين بكل إيجابية. كما أن البلدية مستعدة لسماع النقد البناء والهادف وإصلاح الأخطاء بتصويب البوصلة وردا على بعض منتقدي المجلس بخصوص تكميم الأفواه وحذف تدويناتهم على صفحة البلدية "بالفايسبوك" أكد وأن الإدارة البلدية لم تتلقى أي شكوى أو تذمر من أي شخص يذكر فيه أنه تم حذف تدوينته على "فايسبوك".
- وبخصوص فتح المسرح البلدي وإستئناف نشاط المهرجان الصيفي : أكد وأن كلّ تونس أخذت قرار الفتح والعملية ليست حكرا على نفطة ونحن نتقبل الرأي المخالف.

◀ لجنة الطفولة والشباب والرياضة :

تلى السيد محمد الصالحة تقرير اللجنة والمتمثل في النقاط التالية :

- الوضعية المالية المزرية التي تعاني منها كلّ الجمعيات الرياضية.
- وضعية المركب الرياضي الجديد وتأخير إنجاز قاعة الألعاب الجماعية وملعب كرة القدم.

و جاء بالمقترحات كالاتي :

- التسريع في إيصال الكهرباء الى المركب الرياضي.
- فتح الطريق المؤدية للمركب الرياضي عن طريق عنق الجمل والتسريع بعملية تعبيده.
- تهيئة الإنارة الخارجية للطريق المؤدية للملعب.
- إزالة "العشش" والإضافات العشوائية من محيط المركب الرياضي.
- التسريع في صرف منح الدعم المخصصة للجمعيات الرياضية.
- صرف المنحة الإستثنائية المخصصة للنادي الرياضي النفطي من فيفري 2020.

(1)- حوصلة لما جاء بمحضر الجلسة التمهيدية الثالثة بتاريخ 27 جوان 2020 :

- تلى السيد رئيس البلدية أهم النقاط التي جاءت بتقرير الجلسة التمهيدية مع المتساكنين والتي تعنى بالأساس بمشاغل المواطنين والمبينة على النحو التالي :
- ✓ القائمة الأولية للمترشحين للانتفاع بمقاسم بتقسيمي "العيون" و "السلام" حاضرة وتم تسليمها للأعضاء.
- ✓ الإجتهد في عملية القرعة : الإشكاليات لأصحاب المطالب الذين يعيشون بدار العائلة بتقسيم ورد النعام وبالنسبة للتقرير أقل حدة نظرا لنقص المطالب.
- ✓ تم تجاوز الإشكال وتأكيد الفرز طبق المقاييس المصادق عليها من طرف المجلس.
- ✓ هناك رزنامة إجتماعات للمجلس البلدي بداية من يوم الإثنين 29 جوان 2020 للتثبت والتدقيق في المطالب خاصة بالنسبة للكراء والتصريح علي الشرف من طرف المجلس.
- ✓ تتواصل عملية التدقيق الى الثلاثاء 07 جويلية 2020.
- ✓ ليس هناك أية مقاييس تكون عادلة للجميع : المقاييس ستكون منصفة للبعض وظالمة للبعض الآخر.
- ✓ التثبت وتقديم الطعون : المواطن يقدم المعلومة دون ذكر إسمه في هذه العملية.
- ✓ لجنة الفرز دورها إسناد النقاط حسب المقاييس والوثائق وبالتالي المجلس هو صاحب الكلمة الفصل وهو الذي يقوم بالتدقيق بعد تجميع المعطيات على الميدان.
- ✓ من يعترض كتابيا على قرار المجلس : الإتجاه للقضاء من طرف البلدية والفصل في النزاع.
- إثر ذلك أحييت الكلمة للحاضرين حيث تمحورت التدخلات في النقاط التالية :
- هناك نقاط تم طرحها ولم يقع أخذها بعين الإعتبار خلال الجلسة مع المجتمع المدني كذلك تخصيص نسبة لفائدة مواطنينا بالخارج.
- الطعون : الكراء من الوالد كيف يمكن إثبات العكس.
- الشجاعة في إتخاذ القرار من طرف المجلس واللحمة لما فيه خير المنطقة البلدية.
- ✓ الكراء من الوالد : إذا لم يكن هناك وثيقة كتابية سواء الكاري أو بصفة مجانية من الوالد.
- ✓ الاعتراضات : فيها إحراج للمواطن والمدينة صغيرة ولا تحتاج هذا الإجراء والكل يعرف الكل.
- ✓ الإشكالية ليس في السكن بمسكن العائلة بل في وضعية السكن وعدد العائلات القاطنة بمسكن العائلة.
- ✓ هناك من لا يملك أي قطعة أرض هو وكامل إخوته وفي المقابل هناك عائلات أخذت عدد 02 و 03 أراضي وعائلة لم تتمتع بأي قطعة أرض و تمقديم المطالب منذ سنوات 1984 و 1986.
- ✓ هناك من تقدم بمطلب منذ 2000 ويقوم بالتجديد ببصفة دورية للحصول على قطعة أرض ويسكن بمسكن العائلة ومتزوج وله عائلة ولدينه عديد المشاكل نتيجة السكن داخل العائلة.
- ✓ السكن في مسكن العائلة يؤدي الى إشكاليات كبيرة وتكلفة الأرض 11 و 12 ألف دينار والمواطن البسيط غير قادر على توفيرها.
- ✓ تم الوعد بمقسم (هيكل زعرة عامل بالحضائر البلدية) منذ سنة 2011 أو 2012 وهو صاحب عائلة والى حدّ الآن لم يحصل على القطعة موضوع الوعد.
- ✓ تم تمكين المترسمين من أعوان البلدية من قطع أرض وأستثنى منها عملة الحضائر وهو أكثر حاجة وقدرتهم محدودة.
- ✓ الإشكال متواصل وهل هناك تصور لحل جذري حتى لا تبقى في نفس الدوامة (رصيد عقاري كافي لتلبية إحتياجات أبناء المنطقة).
- ✓ مشروع تصريف مياه الأمطار بحي القطعاية وإشكالية تعطل أشغال.
- ✓ من يسكن بمسكن العائلة هو في وضعية أصعب من الذي يقطن على وجه الكراء.
- ✓ أين المقاسم الفلاحية : وجب على البلدية الوقوف مع المتساكنين المتحوزين للأراضي الفلاحية كما قامت البلدية بالحفاظ على الرصيد العقاري السكن.
- ✓ الماء الصالح للشرب والكهرباء : تدني الخدمات وضعف الدفع رغم تسليط الكلفة على المواطن.

- ✓ المسبح البلدي : نقطة سوداء وأصبح وكر للمتسكعين والخمارة، لذى وجب إيجاد حراس أو صيانتته وإستغلاله.
- ✓ الأولوية لمن لم يتحصل على قطعة أرض : هناك من تم تمكينه من قطعة أرض وقاموا ببيعها.
- ✓ هناك عائلات تتكون من 2 و 3 إخوان تسكن في سكن العائلة.
- ✓ هناك مواطن عمره 57 سنة والى حدّ الآن لا يملك مسكن مستقل وهناك من له سنة أو سنتين قاطن في نقطة ويتم تمكينه من قطعة أرض.
- ✓ هناك من هو متزوج بمنزل العائلة ولديه مشاكل بين زوجته وعائلته نتيجة السكن المشترك والأرض هي الحل للإشكاليات الخاصة.
- ✓ لم يتم تمكين كامل أفراد العائلة من قطع أرض رغم حاجتهم لذلك.
- ✓ الأسعار يجب أن تكون مناسبة وفي مستوى الطبقة الضعيفة.
- ✓ هناك من تم وعده بأرض إجتماعية ولم يحصل على أي مقسم وقام بإعادة تقديم مطلب.
- ✓ هناك من له وضع إجتماعي صعب (أخ معاق) ويسكن بمنزل العائلة وفي ضيق كبير داخل المسكن كما أن المسكن في حالة إنهييار وكائن بمنطقة بني علي وبه غرفة وحيدة داخل المنزل صالحة للسكن يقطن فيها مع أمه وأخته وأخيه المعاق.
- ✓ الشرف في حضور جلسات المجلس والمساهمة في دعم العمل البلدي وهو واجب على كلّ أبناء مدينة نفطة نجو مجلسهم لمساندته ودعمه.
- ✓ العبأ ثقيل على البلدية.
- ✓ أملاك الدولة أغلقت المجال في عملية التقويت وكل الأراضي داخل المنطقة راجعة لملك الدولة الخاص وهو ما خلق عائق أمام البلدية.
- ✓ البلدية ليست لها الإمكانات لإقتناء عدد من الأراضي للإستجابة للطلبات المتزايدة للمواطنين.
- ✓ تقسيم المعارف حوالي 50 % نسبة منه تم التقويت فيها لفائدة رجال التعليم القادرين والذين قاموا ببيعها.
- ✓ الأوساخ ببعض الأكياس التي يتم تجميعها وهي بدورها تصبح مصدر للسوم.
- ✓ إشكالية الخرابات التي أصبحت مصدر لتلويث المحيط.
- ✓ هل المجلس البلدي إستوعب الدرس لتصحيح المسار في خصوص عقود الكراء والتصريح على الشرف وهناك من هو من أبناء المنطقة ولا يقطن هنا بل يعيش خارج المنطقة : الأولوية لمن هو قاطن بالمنطقة.
- ✓ التوجه في التثبيت لما جاء بعمل لجنة الفرز : ضرورة إجراء تحويل جزئي في المقاييس لتصحيح المسار الخاص بالعمل.
- ✓ الى متى يبقى المجلس البلدي بهذه الوضعية : هناك من له 6 أو 7 أشهر لم يتعتب البلدية وبالتالي تطبيق القانون : من لا يحضر يتحمل المسؤولية.
- ✓ هناك من المجتمع المدني من تقدم بمبادرة لإمضاء شراكة مع المجلس البلدي : ضرورة إتخاذ القرار وإمضاء إتفاقيات شراكة لإنجاز عديد الأعمال تدعم العمل بالمجلس البلدي.
- ✓ هناك من له مطلب منذ سنة 2010 للحصول على مقسم ووصل تقديم المطلب منذ سنة 2010 قد ضاع وبالتالي يتم حرمانه.
- ✓ الأولوية للقاطنين بالمنطقة البلدية في توزيع الأراضي وليس للقاطنين خارج المنطقة.
- ✓ أثمان تعجيزية لأبناء المنطقة : توجه عملية التوزيع لمن له المال والذي يعيش خارج المنطقة ومن تم التقويت لهم قاموا ببيعها.
- ✓ بالنسبة للتنظيف : العملة يقومون بواجبهم والعدد غير كافي بعد أن تم التقويت فيهم لفائدة المؤسسات الأخرى.
- ✓ الأولوية في الحصول على قطعة أرض لمن يعيش في ضيق نظرا لظروف السكن التي يعيش فيها.
- ✓ الفرز لحى بني علي وجب إختيار وتشريك أناس ثقات من الحيّ للإفادة بالمعطيات الصحية وتمكين من له الأولوية من قطعة أرض.
- ✓ الشباب له الحق في الحصول على قطع أرض.

- ✓ الماضي أحسن من الحاضر في جانب النظافة هناك تقصير من العملة المترسمين والحضائر (كاف الطين – طريق الصيد ...).
- ✓ مجرى الوادي القديم : العمل الذي تقوم به البلدية غير مجدي وليس ناجح وأول أمطار ستعود العملية الى ما كانت
- عليه : البحث على حل جذري لحماية جانبي الوادي حتى لا تقع في إشكالية إنسداد المجرى حال تهطل الأمطار.
- ✓ المسبح البلدي : ضرورة ترميمه وإلا إغلاقه نهائيا حتى لا يبقى نقطة سوداء.
- ✓ حماية مدينة نفطة من الفيضانات غير مطابق للمواصفات وبالتالي أشغال مغشوشة.
- ✓ الأراضي الصالحة للبناء تم توزيعها لغير مستحقيها.
- ✓ الناموس تقصير في المقاومة والمداواة.
- ✓ الشارع الرئيسي بالقطعية : لم يقع رفع الفضلات بالقطعية منذ حوالي أسبوع.
- ✓ عقود الكراء التي يتم تقديمها من الوالد غير منطقية وغير مقبولة والتي يتم إعتماها ضمن المقاييس.
- ✓ الأولوية لفائدة القاطنين بالمنطقة.
- ✓ أعضاء المجلس البلدي يدركون الوضعية الاجتماعية لأغلب المواطنين.
- ✓ توصية بتكليف ناطق رسمي بإسم المجلس البلدي لتقادي أي إشكال أو تأجيل.
- ✓ الطعن في عمل لجنة الفرز هو صادر من داخل المجلس ومن البلدية وهناك تشكيك في مصدقيتها وجدية عملها.
- ✓ المقاييس على مدى 6 جلسات تشاركية.
- ✓ هناك عدم رضا على هذه المقاييس من طرف البعض.
- ✓ إقتراح إلغاء مقاييس التصريح على الشرف وعقد الكراء ووتعويضها بالقرعة التمثيل النسبي : تباين على هذا القرار.
- ✓ مكتب إعلام رسمي للنطق بإسم المجلس.
- وأحيلت الكلمة للحاضرين للتعبير على مشاغلهم في إطار دفع العمل البلدي وتحسين الخدمات البلدية لفائدة متساكني المنطقة والتي تمحورت في النقاط التالية :
- ملف ورد نعام تسويغه لشباب من المعطلين عن العمل.
- ملعب حي منطقة القطعية : إقتراح تهذيب من طرف البلدية للخواص ليكون قابل للإستغلال وبالتالي الخروج من الملف الابع للخواص والذي لم يعد قابلية في إستغلاله.
- إقامة قاعة جمباز بالمركب الرياضي الجديد .
- تحية لكل من عمل وساهم في إنجاز حملة التوقي من فيروس "كورونا" من أبناء نفطة حيث كان العمل ملحمي يحسب لكل أبناء نفطة وهو تكريم لكل شباب نفطة مع الإستياء لعدم تكريم من إجتهد من شباب نفطة من طرف السلطة الجهوية وهو ما يؤكد إقصاء أبناء نفطة.
- موافقة المجلس على تغيير صبغة قطعة الرض بالملعب الفرعي لإنجاز المدارج وحجرات الملابس بالملعب البلدي القديم.
- **ردود السيد مراد الأسود رئيس البلدية :** أكد وأنه لم يواكب حفل التكريم الجهوي وحضر بعض الأعضاء بصفتهم الجمعياتية ، كما أن فكرة التكريم المحلي ربما تطرح إشكال في حالة النسيان لأي طرف كان خاصة أمام الكم الهائل من المبادرات والحملات التطوعية التي قام بها كل أبناء مدينة نفطة وبالتالي تلافينا هذا التكريم حتى لا تقع في أي خطأ.
- وبين وأن بلدية نفطة قد حصلت على تكريم من الجمعية التونسية للنظافة والبيئة والجمعية التونسية للحوكمة والديمقراطية حيث حصلت بلدية نفطة على المرتبة الثانية بكامل إقليم الجنوب على جميع المستويات.

في رده على التساؤلات أكد وأن الجلسة التمهيدية هي خاصة بطرح مشاكل المتساكنين والجلسة العادية خاصة بالمجلس للرد على ما جاء من مقترحات وتساؤلات خلال الجلسة التمهيدية، وبخصوص المستجدات التي تطرأ على العمل البلدي كل ما يخص الإدارة البلدية يتم إنزاله عبر صفحة البلدية "الفيسبوك" والموقع الإلكتروني (Site web) من ذلك الإعلان عن تواريخ انعقاد الدورة.

ثم تطرق الى موضوع الأراضي الصالحة للبناء وهو حديث الساعة مبينا المراحل التي مرت بها عملية الفرز في إطار المقاييس التي تم إقرارها من طرف المجلس وفي إطار تشاركي ودامت حوالي ثلاثة أشهر هذا ورغم التحفظ على البعض من المقاييس من طرف بعض أعضاء المجلس البلدي غير أن القرار ملزم للمجلس وتم إنجاز الاستثمارات وفتح باب الترشيحات ودراسة الملف على مدى سنة كاملة.

الملف الفني للتقاسيم سيتم عرضه على اللجنة الجهوية للتقسيمات والتي بدورها ستدرس الملفات وبالتالي فقد يتم إدخال بعض التنقيحات التي يتم أخذها بعين الاعتبار وإجراء الإصلاحات اللازمة.

وبخصوص ترتيب مطالب المترشحين فإنه سيتم تطبيق المقاييس التي تم الإتفاق عليها مع التأكد والتدقيق في الوثائق المقدمة بملف الترشيح وسيتم إحترام سرية التدقيق والطعن في القوائم التي سيقع إنزالها . كما أن المجلس ساعي لإنجاز تقاسيم جديدة لتلبية الطلب المتزايد على الأراضي الصالحة للبناء حيث تم عقد جلسة عمل مع السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية خلال يوم 2020/07/03 وتطرقت للإشكاليات العقارية الموجودة داخل البلدية وسبل حلها لما فيه في مصلحة جميع الأطراف.

وفي الأخير شكر السيد رئيس البلدية الحضور على تلبية الدعوة والمساهمة الفعالة في إنجاح العمل البلدي.

وختمت الجلسة على الساعة الثامنة ليلا من نفس اليوم والتاريخ المذكورين.

نقطة في : 11 سبتمبر 2020
رئيس البلدية

مراد الأسود

